Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ – الدكتور حسين فوزى السندباد العصرى :

الدكتور حسين فوزى عالم وأديب وفنان من جيل الرواد الموسوعيين الذين أرسوا أُسس كثير من العلوم والفنون بعد استيعابهم لحضارة الغرب . فهو أحد رواد المدرسة الحديثة ، التى ضمت أحمد خيرى سعيد ومحمود طاهر لاشين ويحيى حقى وإبراهيم المصرى ، وانفتحت على القصة العالمية وأبدعت أول قصة عربية قصيرة فنية ، . وبالمثل كان د . حسين فوزى رائد أدب الرحلات البحرية فى الأدب العربى الحديث بعد تخصصه فى علوم البحار وتمرسه بالرحلات البحرية . وهو أيضًا مؤسس الكثير من المؤسسات الثقافية والفنية الجديدة الفعالة فى حياتنا الثقافية مثل البرنامج الثانى وفرقة الكورال ومعاهد الكونسرفتوار والباليه ، فهو أنموذج للرائد الموسوعى الذى تشرب الحضارة الغربية وعاش فى زخمها فكانت بمثابة كشاف أضاء له نواحى التخلف فى حياتنا الفكرية والثقافية والفنية .

ولد بالقاهرة فى الحادى عشر من شهر يوليو سنة ١٩٠٠ . وتشير دراساته العليا إلى هذا الشمول والتنوع . فقد تخرج من مدرسة الطب المصرية – قسم طب العيون – عام ١٩٢٣ ، ثم هجر الطب بعد عامين من العمل طبيبًا للعيون بالمستشفيات الحكومية المصرية ، ليلتحق ببعثة علوم البحار المصرية إلى فرنسا لمدة خمس سنوات ، حيث نهل من روح الحضارة الغربية وطاف بمعاهد علوم البحار ونال بكالوريوس العلوم ، تخصص علوم البحار والبحيرات والأنهار ، من السوربون ، وعلى دبلوم فى علم « الهيدروبولوجيا وتربية الأسماك » من جامعة تولوز الفرنسية . كذلك جاءت أعماله ترجمة صادقة لاهتماماته ، من طبيب عيون بالمستشفيات الحكومية إلى مدير لبحوث الأحياء المائية بمعهد علوم البحار بالإسكندرية فعميد لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية ، مرورًا برحلته البحرية الهامة على سفينة الأبحاث « مباحث » ، التى طافت البحر الأحمر وبحر العرب والمحيط الهندى وأثمرت كتابه البحرى الشهير « سندباد عصرى » .

كان هذا هو الجانب العلمى فى حياته الفكرية ، وبدأ الجانب الثقافى والأدبى والفنى برئاسته لأول مجلس إدارة لكونسرفتوار الإسكندرية ، فوكيل لوزارة الثقافة والإرشاد القومى ، فرئيس لتحرير « المجلة » ثم تفرغ للكتابة وعضوية المؤسسات الثقافية فى الإذاعة والتليفزيون ومجلس الآداب والفنون . وأبرز نشاطاته الفنية أحاديثه ، التى تعد بالمئات المذاعة